



عرب وعالم

قوات الشرطة الإسرائيلية تنفذ اقتحامات يومية للمسجد الفلسطينيون يحذرون من بناء مركز أمني إسرائيلي قرب الأقصى

فلسطين المحتلة/متابعات: وصفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث عزم المؤسسة الإسرائيلية قريبا إنشاء مركز للشرطة ملاصق للمسجد الأقصى من الجهة الغربية عند ساحة البراق، بالخطوة المتقدمة لاستهداف المسجد الأقصى والقدس الشريف. وأكدت في بيان خاص أن إقامة هذا المركز يزيد من الخطوات العملية التي تتخذها المؤسسة الإسرائيلية للتضييق على المسجد المبارك وحصاره وتكريس تواجدها الاحتلالي بشكل أكبر داخله، مشيرة إلى أن قوات الشرطة الإسرائيلية تنفذ اقتحامات يومية للمسجد الأقصى على حائط البراق.

المسجد، ومضت المؤسسة تؤكد أن هذه الخطوة الإسرائيلية ستشكل عاملا اعتداء على المحيط القريب من المسجد الأقصى خاصة بالبلدة القديمة والأحياء المجاورة وبالأدوات بلدة سلوان، محذرة من أن إقامة المركز توسي بأن المؤسسة الإسرائيلية تخطط لاعتداء كبير يستهدف المسجد ومدينة القدس. وحسب ما جاء في بيان المؤسسة فإن السلطات الإسرائيلية أقرت مؤخرا مخططا لإنشاء مركز للشرطة على مساحة 2م140 في الموقع الملاصق للمسجد الأقصى على حائط البراق.



الموقع الذي تخطط إسرائيل لإقامة المركز الأمني فيه

عواصم العالم

أمريكا: إيران لا تملك مواد نووية لصناعة الأسلحة

واشنطن 14 أكتوبر/رويترز: قال مستشارون في المخابرات الأمريكية للكونجرس الأمريكي أن إيران لا تملك يورانيوم عالي التخصيب يصلح لتصنيع الأسلحة النووية ولم تتخذ بعد قرارا بشأن ما إذا كانت ستنتج هذا اليورانيوم. وأضاف المستشارون وهما مدير المخابرات القومية دينيس بيلير ومدير وكالة المخابرات الدفاعية الليفتنانت جنرال مايكل ميليز أن التجارب الصاروخية الإيرانية الأخيرة ليست مرتبطة بصورة مباشرة بالأنشطة النووية الإيرانية. وأضاف أن البرنامجين لهما مسارا تطوير منفصلان.

الأسد يلتقي مع العاهل السعودي اليوم الأربعاء

الرياض 14 أكتوبر/رويترز: سيجري الرئيس السوري بشار الأسد محادثات مع الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية اليوم الأربعاء في الرياض في إشارة واضحة على تحسن في العلاقات بين البلدين العربيين اللذين كانا على خلاف بسبب قضايا إقليمية. وقالت وكالة الأنباء السعودية أن الزعيمين سيقانسان سبل تعزيز العلاقات الثنائية وكذلك قضايا إقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك. وتابعت أن الملك عبد الله سيلتقي أيضا بالرئيس المصري حسني مبارك في الرياض يوم الأربعاء. ولم تربط الوكالة بين الزيارتين. وذكرت وسائل إعلام سعودية أن الرياض ستستضيف الأسبوع الحالي قمة مصغرة تجمع زعماء مصر وقطر والسعودية وسوريا.

سفارة أمريكا بالخردوم تسمح بمفادرة موظفيها البلاد

الخرطوم 14 أكتوبر/رويترز: قال مسؤول بالسفارة الأمريكية في الخرطوم أمس الثلاثاء أن السفارة صرحت بالسفر الطوعي لبعض موظفيها غير الأساسيين بعد أن أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمر اعتقال للرئيس السوداني عمر حسن البشير بسبب دارفور. وتابع المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه نظرا لحساسية القضية «هذه درجة أقل من إصدار أمر بمفادرة الموظفين غير الأساسيين البلاد». وأضاف أن هذه جزئيا خطوة دبلوماسية ردا على طرد السودان ومضايقة لمنظمات إنغاثة. وكانت المحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهاي أصدرت أمر اعتقال للبشير في وقت سابق من الشهر الحالي متهمه بإيه بارتكاب جرائم حرب خلال نحو ستة أعوام من القتال في دارفور بغرب السودان. وشددت كل السفارات الغربية الإجراءات الأمنية قبل أن تعلن المحكمة الجنائية الدولية قرارها. ولكن خطوة السفارة الأمريكية هي أول خطوة دبلوماسية ملموسة تعلن منذ قرار المحكمة. وصرح الرئيس كرافن المتحدث باسم السفارة البريطانية بأن حكومته «تبقى اليبوع تحت مراجعة دائمة» ووضعت خططا طارئة ولكنها لم تتخذ خطوة مشابهة.

الدلاي لاما يطالب بحكم ذاتي للبت

داهارا سالا (الهند) 14 أكتوبر/رويترز: أحيا الدلاي لاما الزعيم الروحي للبتب الذكرى الخمسين لتوجهه للمنفى أمس الثلاثاء بأطالبة «بحكم ذاتي ذي معنى» لوطه للبت حيث شهدت السلطات الصينية الإجراءات الأمنية لكبح الاحتجاجات ضد الحكم الصيني.

وانتقد الدلاي لاما (73 عاما) متحدئا أمام نحو عشرة آلاف من مواطني التبت من شتى أنحاء العالم الصين لأنها تسببت في «معاناة وتدمير لا يحصى» للبتب وفي تحويل المنطقة في بعض الأوقات إلى «جحيم على الأرض».

وقال في ساحة المعبد البوذي الرئيسي في بلدة دارامسالا بشمال الهند حيث تتمرركز حكومة التبت في المنفى «من وقت بعيد كان سكان التبت والصين جيرانا... نحن مواطني التبت نبحت عن حكم ذاتي مشروع وذو معنى».

وتسع التبت ومناطق تبتية عرقية في الأقاليم الصينية المجاورة تحت إجراءات أمنية مشددة بهدف كبح الاحتجاجات ضد الحكم الصيني. وأبدى الدلاي لاما أسفا عاما وصفه بالدمار والمعاناة الناجمين عن السياسات والحملات الصينية الشيوعية. وكانت الحشود تستمع له بانتباه وشهوده كثيرون يبكون عندما قال «حتى اليوم يعيش المواطنون في التبت في خوف دائم». وبعد وقت قصير من الكلمة التي ألقاها قام آلاف من مواطني التبت وكثير منهم من الأطفال مسجرة في شوارع دارامسالا الضيقة وهم يحملون لافتات كتب عليها «التبت الحرة» واحتجوا على حملة القمع الأمنية الصينية في التبت.

بوتين : خط « نابوكو» ليس مجديا من دون إيران

موسكو 14 أكتوبر/رويترز: قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء أن مشروع إمداد أوروبا بغاز جديد عبر خط أنابيب نابوكو ليس مجديا بدون انضمام إيران إليه. وأدى بوتين والتصريحات في اجتماع مع رئيس الوزراء المجري فرينتش جيوريتشاني في موسكو اتفق خلاله البلدان على العمل تجاه بناء خط الأنابيب الروسي الجديد ساوث ستريم إلى جنوب وسط أوروبا. وقال بوتين أن خط ساوث ستريم سيكلف عشرة مليارات يورو (12.7 مليار دولار) أو أقل بالنظر إلى أن أسعار مواد البناء تتراجع في أنحاء العالم. وقال أيضا أن طاقة ساوث ستريم يمكن أن تكون أعلى من كمية 31 مليار متر مكعب المتوقعة سنويا.

القوات البريطانية تنسحب من العراق اعتبارا من آخر مارس

مقتل نحو (33) شخصا في هجوم انتحاري غرب بغداد



©Reuters

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: قال مسؤولون أن مهاجما انتحاريا أوقع 33 قتيلا على الأقل عندما فجر نفسه وسط مجموعة من شيوخ العشائر والمسؤولين الأمنيين كانت تقوم بجولة في سوق مزدحمة غرب بغداد يوم أمس الثلاثاء. وقال اللواء قاسم موسوي المتحدث الأمني في بغداد أن الهجوم وهو ثاني هجوم كبير في العاصمة العراقية خلال ثلاثة أيام وقع في منطقة أبو غريب وأوقع 28 قتيلا و28 جريحا عندما كانت شخصيات بارزة تقوم بجولة في سوق مزدحمة بمنطقة أبو غريب. وذكرت مصادر رسمية أخرى أن الهجوم أوقع ما يصل إلى 33 قتيلا و52 جريحا بينهم مدنيون ونساء وتلاميذ. وقال رئيس بلدية أبو غريب شاكر فزع أن مسؤولا كبيرا بوزارة الداخلية توجه إلى مؤتمر مصالحة بين زعماء العشائر في مقر بلدية أبو غريب وعندما خرج من سيارته وبدأ التحدث إلى الناس اقترب المهاجم وفجر نفسه. وذكرت قناة البغدادية التلفزيونية المستقلة أن اثنين من مراسليها قتلوا في الهجوم. وقال صحفي بقناة العراقية التلفزيونية المملوكة للدولة أن أربعة من زملائه أصيبوا في الهجوم. وفي حين أن العنف تراجع بشكل كبير في العراق منذ ذروة أعمال العنف الطائفي التي أطلتها الغزو بقيادة الولايات المتحدة للعراق عام 2003 إلا أن مسلحين ما زالوا يشنون هجمات خاصة في مدينة الموصل الشمالية المضطربة. وقتل مدنيان في انفجار سيارة ملغومة يوم أمس الثلاثاء كما أصيب ستة أشخاص في الحادثة شرق الموصل. وكان الشخص في الأمد فعلا على نحو خاص في بغداد حيث استأنف العراقيون بحرم حياتهم المعتادة بدرجة أكبر. وقتل مهاجم انتحاري يوم الأحد 28 شخصا عند أكاديمية الشرطة الرئيسية. وقال المتحدث الأمني تحسین الشبيجلي وهو ليبي بالسوم في العراق البالغ عددهم أربعة آلاف

جندي في نهاية مارس الجاري بعد ست سنوات من مساعدة القوات الأمريكية في الإطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين. ومن المقرر أن يستكمل انسحاب القوات البريطانية المقاتلة المتمركزة في مدينة البصرة الجنوبية بنهاية يوليو المقبل. وقال المتحدث عسكري بريطاني في البصرة يوم أمس الثلاثاء، أن بضع مئات فقط من الجنود البريطانيين سيبقون لتدريب الشرطة العراقية. وفجر غزو قوات التحالف للعراق عام 2003 قاتلا طائفا واسع النطاق ولاقت الحرب معارضة داخل الولايات المتحدة وبريطانيا علاوة على تكلفتها العالية. وتراجع العنف في العراق بدرجة كبيرة العام الماضي وتستخدم القوات الأجنبية للرحيل. وأعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما الشهر الماضي أن الولايات المتحدة ستسحب حوالي مئة ألف من جنودها من العراق بنهاية أغسطس عام 2010 وستترك نحو خمسين ألفا فقط. وقال الضابط البريطاني

هذه الهجمات على جيوب من تنظيم القاعدة أو المتشددين الموالين لحزب البعث المحظور الذي كان يتزعمه صدام حسين انه يتوقع أن تحدث مثل هذه الأشياء من وقت لآخر وخاصة عندما تحدث مفاتحات سياسية تجمع بين أطراف مختلفة. وقال المحلل السياسي حازم النعيمي انه يجب ألا يتسرع المسؤولون في إلقاء اللوم على القاعدة. وأضاف أن هذه الهجمات تثير تساؤلات بشأن الصراع على السلطة السياسية. ويأتي أحدث هجوم بعد أيام من إعلان الولايات المتحدة أنها ستخفض عدد قواتها وقوامها نحو 140 ألفا قبل موعد الانسحاب الكامل من العراق بنهاية عام 2011 مما يثير تساؤلات بشأن ما إذا كانت القوات المحلية ستكون مستعدة للجيوب دون انزلاق العراق صوب إراقة دماء على نطاق واسع. وفي صعيد آخر تبدأ بريطانيا في سحب باقي قواتها المقاتلة من العراق البالغ عددهم أربعة آلاف

تحرشت بسفن صينية قبالة جزيرة هينان الجنوبية

الصين: إن سفينة البحرية الأمريكية انتهكت القانون



©Reuters

نفى انتهاك السفن الصينية للقواعد البحرية وقال أن السفينة الأمريكية كانت تجري مراقبة غير قانونية. وذكر التقرير أن الحادث وقع على مسافة 120 كيلومترا إلى الجنوب من الجزيرة. وقال المتحدث أن السفينة الأمريكية «انتهكت القوانين الدولية ذات الصلة والقوانين والقواعد الصينية» وحث الولايات المتحدة على الامتناع عن مثل هذا العمل. وقال مسؤولو دفاع أمريكيون إن الحادث أعقب أياما شهدت مسلكيا صينيا عدائيا بشكل متزايد في المنطقة بما في ذلك تحليق طائرات الاستطلاع البحري الصينية. وعلى هامش الجلسة السنوية لبرلمان الصين قال نائب الاميرال جين ماو - النائب السابق لقائد سلاح البحرية - عندما سئل عن الحادث «انتهب وأسأل الأمريكيين. اسأل سفارهم». وأضاف «اسأل مستوليم مانا كانت سفينتهم تفعل في المياه الصينية». وامباكال هي إحدى خمس سفن ترافيقية المحيط تخدم ضمن الاسطول السابع الأمريكي التي يتخذ من يوكوسوكا في اليابان مقرا. وقال مسؤول أمريكي إن السفن تستخدم صوتا منخفض التردد للبتب عن تهديدات أسفل المياه بما في ذلك الغواصات. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن السفن الصينية حاصرت امباكال ولوحث بالإعلام الصينية وطلب من السفينة الأمريكية أن تغادر. وقدم البنتاجون كذلك تقارير عن ست حوادث أخرى تعود إلى الرابع من مارس.

والأحد 11 جنديا بورونديا في هجوم انتحاري وبإقتاف المورتر الشهر الماضي. وأعلنت جماعة أنشباب مسؤوليتها عن الهجوم. وقال أحمد الذي توجه إلى بوروندي يوم أمس الثلاثاء انه مع وجود مشكلة في البلاد سيصبح جنود حفظ السلام ضحية أيضا مؤكدا انه لهذا السبب فإن مسألة قوات حفظ السلام ستناقش مع مراعاة رغبة الحكومات والأشخاص المساهمين في هذه القوات. وأردف الرئيس - وهو معلم جغرافيا سابق بالصف الثانوي وكان يوما زعيم حركة الحاكم الإسلامية - بقوله ان الشريعة الإسلامية يجب أن تكون أساس المجتمع الصومالي. وقال أحمد ان الشريعة كانت أساس حياة الشعب الصومالي في الماضي مضيغا أن دستور الصومال الانتقالي يمكن تعديله إذا دعت الحاجة. وأرب عن أنه في أن تناقش الحكومة والبرلمان المسألة بطريقة منطوية ومسؤولة. وذكر رئيس الصومال انه تلقى في زيارته إلى كينيا هذه المرة تحديا كبيرا من الحكومة ومنها الرئيس موي كيباكي وذلك بعدما كانت قوات الأمن الكينية اعقلته على الحدود مطلع عام 2007 عندما أطاحت القوات الإثيوبية بحركة الحاكم التي كان ينتمي إليها. وقال أحمد انه ناقش مع كيباكي كيفية تحسين الأمن على حدود ذات سمعة سيئة في أعمال العنف عبر الحدود وكيف يمكن أن تساعد نيروبي الحكومة الصومالية في تدريب قوات الأمن وتحسين أنظمة جمع الضرائب والهجرة والصحة.

ألم المتحدة تهتم بريطانيا بعمليات تعذيب

قالت صحيفة ذي إينديبنت البريطانية إن تقريرها أصدرته الأمم المتحدة البارحة اتهم بريطانيا بالتورط في عمليات تعذيب في إطار البرنامج الأمريكي لتسليم المعتقلين إلى بلاد اجنبية وانها عرضت مئات مئات المتهمين للتعذيب في إطار ما يسمى الحرب على الإرهاب. ووجهت المنظمة الدولية انتقادات حادة لبريطانيا لانهاهاكها حقوق الإنسان الأساسية، ومحاوله إغفاء أعمال غير مشروعة في إطار مكافحة الإرهاب. وقال المقرر الخاص لهذه الهيئة مارتن شيبين إن الولايات المتحدة لم تكن لتتمكن من خلق نظامها الخاص بنقل المتهمين من بلد إلى بلد آخر بغية استجوابهم لولا تواطؤ حلفائها وخاصة بريطانيا وباكستان واندونيسيا وكينيا وكرواتيا واليونان والهرسك ومقدونيا وكندا وجورجيا. كما اتهم التقرير الاستخبارات البريطانية باستجواب محتجزين يقعون في حبس انفرادي في باكستان حيث كانوا يتعرضون لعمليات تعذيب. وقال شيبين إن المخابرات البريطانية أجرت أو حضرت

2000 جلسة استجواب لمعتقلين في أفغانستان وغواتانامو والعراق. وتأتي اتهامات شيبين بعد توجيه الإثبوبي المقيم ببريطانيا بنيام محمد -الذي أفرج عنه مؤخرا من معتقل غوانتانامو- تهما للاستخبارات البريطانية بالتواطؤ مع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي أي) في تعرضه للتعذيب. وقد قام صدور هذا التقرير حدة المطالبات بإجراء تحقيق شامل ومستقل حول تورط الحكومة البريطانية في اعتقال المتهمين وفي عمليات تسليمهم لبلاد أخرى لانتزاع إقرارهم منذ بداية ما يسمى «الحرب على الإرهاب» قبل ثماني سنوات. التحدث الخاص بالشؤون الخارجية في الحزب الديمقراطي الليبرالي البريطاني أد دافيس طالب بالتحقيق في مزاعم التعذيب قائلا «من المخجل أن نلجأ ببريطانيا للاعتماد على المنظمات الخارجية لدعم سيادة القانون». أما المتحدة المختصة بشؤون الأمن القومي في حزب المحافظين المعارض فيليب جونسن هوتين روف فقاتل إن من شأن الادعاءات المستمرة في خرق القانون -والتي لا ترد الحكومة عليها- أن تضر بسمعة بريطانيا وتؤثر مصداقية

ويتفق على إطلاقها سوى ثلاثة أسابيع فقط - وهو مفعم بالنقطة في النفس بعد أن أظهرت معظم استطلاعات الرأي أن حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي ينتمي إليه سليفك خصومه هزيمة مرة أخرى. وأضاف: ويسد حزب الشعب الجمهوري العلماني فاقدا الأصل في الفوز حتى إنه لم يعد يتحدث كثيرا عن خطر قوانين الشريعة الإسلامية أو مخاطر انفصال الأكراد عن الدولة التركية. بل إنه لجأ إلى ترشيح نساء محجبات لعضو الانتخابات والمطالبة بالاحتفال بالسنّة الكردية الجديدة كعيد وطني. ومن غير المحتمل أن يكون لأي من تلك المواقف الجديدة للحزب العلماني كبير أثر على الناخبين الذين سيظل معظمهم على ولائهم لحزب العدالة والتنمية. كما ليس من المرجح أن يطال تأثيرها سياسات اردوغان.

ولم يكف منتقدو اردوغان - منذ إعادة انتخابه بفارق كبير في الأصوات في انتخابات 2007 عن القول إن رئيس الوزراء بات ينجح للاستبداد أكثر فأكثر. متبعدا بذلك عن البرنامج الإصلاحي الذي جعل حزبه يتفرد بالسلطة للمرة الأولى عام 2002.

قالت مجلة إيكونوميست أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان يخوض انتخابات الجلسات البلدية -التي لم



هذه الحكومة.